

مدى امتلاك طلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم

The extent to which students with learning disabilities and normal students possess self-regulation skills, according to their teachers' ratings

إعداد: الباحث/ محمد بن فهد السبيعي

ماجستير التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

إيميل الباحث المسئول: Mohammed.fahad1410@gmail.com

مشرف البحث/ د. أحمد بن عبد الله مصطفى الربابعة

أستاذ مشارك تربية خاصة، كلية التربية، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم. وتم تطبيق الدراسة على الطلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مدارس مكثبي التعليم لشرق ولغرب الدمام بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية البالغ عددها (32) مدرسة؛ وهي: (16) مدرسة ذكور؛ و(16) مدرسة إناث؛ حيث يتوزعون وفقاً لجنسهم على (208) طالباً و(176) طالبةً من طلبة صعوبات التعلم وكانت عينة الدراسة التي تم اختيار أفرادها بالطريقة القصدية (80) طالباً وطالبةً من طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين في برامج صعوبات التعلم حيث يتوزعون وفقاً لجنسهم على (20) طالب عادي و(20) صعوبات التعلم و(20) طالبة عادية و(20) طالبة صعوبات تعلم.

ونظراً لتعذر الوصول إلى عينة الدراسة بسبب الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في سبيل مكافحة جائحة كورونا فقد تم إعداد استبيان الكتروني وتوزيعه للفئة المستهدفة. وقد أظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين لامتلاك الطلبة مهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم يُعزى لصفة الطلبة؛ حيث يُعاني طلبة صعوبات التعلم من انخفاض جوهري في امتلاكهم مهارات التنظيم الذاتي مقارنةً بامتلاك الطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين لامتلاك الطلبة مهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم يُعزى لجنس الطلبة.

الكلمات الافتتاحية: صعوبات التعلم، مهارات التنظيم الذاتي، تقديرات معلمهم.

The extent to which students with learning disabilities and normal students possess self-regulation skills, according to their teachers' ratings

Mohamed Ben Fahad Alsubaie

Mohammed.fahad1410@gmail.com

Dr. Ahmed Abdullah Mostafa Alrbabah

Abstract:

The purpose of this study was to identify the extent of self-regulation skills for students with learning disabilities and normal students according to their teachers' assessments. The study was applied for the students with learning disabilities and normal students in the schools of education offices for the east and west of Dammam, Eastern Province, Saudi Arabia, which are (32) schools; (16) schools for male and (16) school for female students, where they were grouped according to the gender into (208) male and (176) female students with learning disabilities and normal students. The study sample was randomly selected and composed of (40) students with learning disabilities and normal students in the learning disabilities program, and they were grouped according to the gender into (20) male and (20) female students.

In accordance with the precautionary measures taken by the Kingdom of Saudi Arabia to combat the coronavirus pandemic, it was difficult to reach to the study sample. Therefore, an electronic questionnaire was prepared and distributed to the target group. The study showed that there is a statistically significant difference between the two arithmetic means for students' self-organization according to their teachers assessments attributable to the (students' characteristics) variable, where students with learning difficulties suffer from a significant decrease in their self-regulation skills compared to the normal students' self-regulation skills.

The study also showed that the difference, attributed to the (students' gender) variable between the two arithmetic means of students' self-regulation skills according to their teachers' assessments is not statistically significant.

Keywords: Learning disabilities, Self-regulation skills, Teachers' assessments.

1. مقدمة:

مجال صعوبات التعلم هو أكثر الاضطرابات غموضاً وتعقيداً، وذلك لكونه من الاضطرابات غير الواضحة الملامح، إلى جانب كونه متعدد الأنواع، وبه عدد من المستويات المتفاوتة الحدة، مما يتطلب في علاجها وتشخيصها إلى مقاييس وأساليب واختبارات متنوعة، وبيئة تعليمية مجهزه بالإمكانات البشرية والمادية المتخصصة لخدمة هذا النوع من الاضطرابات، والذي يتوجب تنفيذه داخل نطاق المدرسة الاعتيادية. (مثال غني، 2010)

وعلى الجانب الآخر فإنه من أبرز أنواع الاضطرابات الخفية هي صعوبات التعلم، وهو نوع من الاضطرابات التي يجهد بها الكثيرين، وذلك في ظل شيوع انتشارها داخل المجتمعات المختلفة. ومن الشائع التعامل مع صعوبات التعلم على أنها تمثل نوع من المجموعات غير المتجانسة من الاضطرابات، والتي تظهر بدورها في أشكال مختلفة منها التفكير، أو الانتباه، أو الإدراك، أو النطق، أو أداء العمليات الحسابية، أو الذاكرة، أو الكتابة، أو التفكير، أو التهجي، أو صعوبات شديدة في القراءة، وغيرها من المهارات وفقاً لمونتاجو. (Mantague, 2008) وبالتالي، فإن التعامل مع ما يعيق التعلم كعملية من مشكلات مادية، أو ذهنية، أو تنفيذية، أو أدائية مما يمكن أن ينتج عدد من الصعوبات التي تعيق عملية التعلم، ومن ثم، عملية تحديد ومعرفة صعوبات التعلم والكشف عن أسبابها وما يقف وراءها من مسببات وكذلك إيجاد الوسائل الناجحة التي من شأنها أن تيسر عملية التعلم، وتجعلها في اتجاه تحقيق النتائج المرجوة منها في أبسط صورها. (مثال غني، 2010).

ومن هنا فإن الأطفال المُصابون بصعوبات التعلم يُعانون من قصور في المهارات المختلفة، خاصة مهارات استراتيجيات حل المشكلات، وصعوبات في الانتباه، ومهارات تنظيم الذات، وهو ما يؤثر على رصدهم وتنفيذهم للمهام الموكلة إليهم، إلى جانب كونهم يُعانون من صعوبة في استبدال أو التخلي عن الاستراتيجيات غير الفعالة في عملية التعلم، بل ويصعب استبدالها باستراتيجيات جديدة، وهو ما يجعلهم يحتاجون إلى تنمية مهاراتهم في التنظيم الذاتي، مما يساعدهم في اكتساب وتعلم استراتيجيات جديدة تُيسر عملية التعلم على الأطفال وفقاً لمونتاجو. (Mantague, 2008).

إن التنظيم الذاتي، أو الـ Self – Regulation كمصطلح يُشير إلى القدرة التي يمتلكها الطلاب على التحكم في عملية تعلمهم، وبالتالي فإن التنظيم الذاتي للتعلم يهتم بتطبيق النماذج العامة المتخصصة في التنظيم، وكذلك التنظيم الذاتي على قضايا التعليم، وعلى وجه الخصوص التعلم الذي يتم من خلال المؤسسات التعليمية، أو ما يُعرف بالتعلم الأكاديمي. بينما يُصبح المتعلمون على مقدرة مهارات التنظيم الذاتي، وذلك حينما يقومون بتنظيم أساليب استخدامهم لكل من الاستراتيجيات strategies والمعلومات knowledge والتي يُطلق عليها العلماء في ذات المجال المهارات أو skills والدافعية motivation والرغبات desires لاستخدام تلك المهارات (كامل، 2003).

أكد (Badali, Milligan & Spiro.2015) بادلي، ميليجان، 2015 أن استراتيجيات التنظيم الذاتي مثل التقييم الذاتي، والتعليم الذاتي، والرصد الذاتي، والتعزيز الذاتي، تُساعد المتعلمين من الذين يُعانون من صعوبات التعلم على الوصول إلى مرحلة إجراء العمليات المعرفية، والتي تسهل النجاح المدرسي، وعملية التعلم، إلى جانب أنها تُساهم في تنمية قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وسلوكياته وتنمية شخصيته في المواقف السلبية والإيجابية.

ومن هنا ينظر إلى مهارات التنظيم الذاتي كعملية توجيه الذاتي نتبع من داخل الفرد نفسه، والتي يقوم من خلالها بالمتابعة، والمراقبة الذاتية، والانتباه، والقدرة على التحكم في التفكير، والانفعالات، والإدراك الواعي، والسلوك للسعي إلى تحقيق أهدافه المنشودة، وبالتالي فإن الفرد المنظم ذاتية يتحكم في دوافعه وجهوده، ويحدد الاستراتيجيات التي يستخدمها، والأهداف التي يسعى إليها، ومن ثم يتأمل ذاته، ويُراقب سلوكه وفقاً لمونتيريو. (Monteiro, 2015)

1.1. مشكلة البحث وأسئلته:

ازدادت في الآونة الأخيرة أهمية التعلم القائم على مهارة التنظيم الذاتي، والتعلم الوجداني، فقد أوضحت البحوث والدراسات أن الطلاب في عملية التعلم يُصبحون أكثر نشاطاً على المستوى العقلي، وذلك أثناء التعلم، أكثر من كونهم مجرد مستقبلين سلبيين للمعلومات، إلى جانب كونهم يبذلون أعلى درجات الضبط وتحقيق الأهداف المنشودة من التعلم، وبالتالي فإن التعلم المنظم ذاتياً الفعال يتطلب أن يكون لدى الطالب أهداف بعينها، ودافعية لتحقيق الأهداف المنشودة من التعلم. وبالتالي فإن عملية التعلم القائم على التنظيم الذاتي كمهارة يجب أن ينبع من الطلاب ذاتهم، بدوافعهم الداخلية المختلفة، وليس فقط أفعالهم، إلى جانب معارفهم المرتبطة بالمعتقدات والوجدان والتحصيل وفقاً لسكنك. (Schunk, 1998: 138)

ومن هنا تأتي النظرة إلى مهارات التنظيم الذاتي كعملية تتضمن تحكم المتعلم في دافعيته وإدراكه وسلوكه تجاه المهمة الدراسية، بما يتضمن مهارات التنظيم الذاتي لكل من: الوجدان والدافعية: من خلال تحكم الطالب في معتقداته الخاصة بالدافعية كالتوجه والفعالية نحو الهدف، والتحكم في المصادر المتاحة المتنوعة للطلاب، مثل بيئة الدراسة والوقت والاستعانة بالآخرين، والتحكم في الانفعالات مثل القلق وغيره، وكذلك الإدراك عن طريق التحكم في الاستراتيجيات المعرفية المتنوعة في عملية التعلم، كاستخدام الاستراتيجيات العلاجية المتعمقة والتي تؤدي إلى أداء وتعلم أفضل وفقاً لبنتريش. (Pintrich, 1995)

ومن هنا يواجه الطلاب الذين يُعانون من صعوبات التعلم عدد من المشكلات خاصة في مهارة التنظيم الذاتي، مما يؤدي إلى انخفاض مفهوم الذات لديهم ونقص الدافعية، وفقدان الثقة، ولا بد من مساندة أقرانهم من الطلاب العاديين سواء في الجانب الاجتماعي أو التحصيلي (الرفاعي، 1993). ومن هنا تتمثل مشكلة هذا البحث في التعرف على مدى امتلاك طلاب صعوبات التعلم والطلاب العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم.

2.1. أسئلة البحث:

ويتمحور السؤال الأساسي الذي يسعى هذا البحث للإجابة عليه في التالي: ما مدى امتلاك طلاب صعوبات التعلم والطلاب العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما مدى امتلاك طلاب صعوبات التعلم والطلاب العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم (تنظيم الأهداف - تنظيم إدارة الوقت - تنظيم الانفعالات - التقويم الذاتي)؟
- هل توجد فروق في مهارة التنظيم الذاتي بين طلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين حسب تقديرات معلمهم؟
- هل توجد فروق في مهارة التنظيم الذاتي تعود لمتغير الجنس حسب تقديرات معلمهم؟

3.1. أهداف البحث:

يسعى الباحث من خلال هذا البحث إلى التعرف على الآتي:

1. تحديد أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب المصنفين ضمن ذوي صعوبات التعلم ومقارنتهم بالعاديين وذلك لمهارة التنظيم الذاتي.
2. توفير أداة لقياس لمهارات التنظيم الذاتي لطلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين.
3. إعداد برامج لتدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على مهارات التنظيم الذاتي.
4. البحث والدراسة والتعمق بشكل أكبر في دراسة مجموعة من جوانب الضعف لديهم ومنها مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
5. تحديد أهم وأبرز نقاط الضعف في التنظيم الذاتي وكذلك أهم مهاراته.
6. استكشاف أهم وأبرز نقاط الضعف في التنظيم الذاتي، وكذلك أهم مهاراته.

4.1. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث وفقاً لما أكدته الكثير من الدراسات حول الأثر الذي تتركه عملية التنظيم الذاتي على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، ولا شك أن الكثير ممن يُصنفون كذوي صعوبات التعلم يعانون بالضرورة من عدم التركيز وضعف الانتباه وهو ما يجعلهم يتطلبون مهارات التخطيط المطلوب وتنظيم الذات لتحسين سلوكهم الصفي المنشود (باكير، 2001).

وبالتالي، فإن الباحث رأى أهمية توفر أداة لقياس لمهارات التنظيم الذاتي لطلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين في المنطقة الشرقية. حيث أن وجود ظاهرة صعوبات ظاهرة يتزايد حجمها، مما أدى إلى اختلاف الباحثين حول أسبابها، بل وتعريفها المحدد، مما جعلها ما زالت مبهمة، بل وتحتاج إلى الكثير من الدراسة، ويُعد ميدان ظاهرة صعوبات التعلم من الميادين التي تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة والتعمق بشكل أكبر في دراسة مجموعة من جوانب الضعف لديهم ومنها مهارات التنظيم الذاتي، وذلك من خلال الدراسات الشبيهة التي تمكن من فتح آفاق جديدة للدراسة والبحث في نفس المجال.

وبالتالي تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في النقاط التالية:

1.4.1. الأهمية النظرية

- تحديد أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب المصنفين ضمن ذوي صعوبات التعلم ومقارنتهم بالعاديين وذلك لمهارة التنظيم الذاتي.
- تحديد أهم وأبرز نقاط الضعف في التنظيم الذاتي، وكذلك أهم مهاراته.

2.4.1. الأهمية التطبيقية

- توجيه المتخصصين في تصميم البرامج المختلفة للأشخاص من ذوي صعوبات التعلم، إلى النتائج التي ستصدر من البحث الحالي لتصميم برامج قائمة على التنظيم الذاتي.
- تصميم برامج لتدريب الطلاب ذوي صعوبات التعلم على مهارات التنظيم الذاتي.
- تصميم أداة تمكن القائمين على العملية التعليمية والمُشخصين لحالات ذوي صعوبات التعلم، تُمكنهم من قياس مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب من ذوي صعوبات التعلم.

5.1. حدود الدراسة:

- أولاً: الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية - مدينة الدمام - لمكتبي شرق وغرب الدمام.
- ثانياً: الحدود البشرية (عينة الدراسة): طلاب ذوي صعوبات التعلم الملحقين بغرف المصادر والطلاب العاديين.
- ثالثاً: الحدود الموضوعية: مدى امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم.
- رابعاً: الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام 1440 - 1441 هـ.

2. الدراسات والأدبيات السابقة:

- 1- دراسة باسم حسن، (2014) والتي اعتنت بقدرة مهارات التعليم المنظم ذاتياً على تنبؤ المُعلم بالقلق الذي يُعانيه التلاميذ في المرحلة الإعدادية من الرياضيات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ما بين مهارات التعليم القائم والمعتمد على التنظيم الذاتي وقلق الرياضيات، وبحثت حول إمكانية التنبؤ بقلق الرياضيات عن طريق المهارات التي يحملها التعلم القائم على التنظيم ذاتياً، مما جعل هذه الدراسة تتميز بأنها تسهم في توجيه التربويين والقائمين على العملية التربوية إلى أهمية استخدام المهارات المستخدمة في التنظيم الذاتي في عمليات الأداء الأكاديمي والتحصيل الدراسي للتلاميذ، خاصة تلك المقررات الأكثر صعوبة عليهم.
- 2- بينما ناقشت مثال غني في دراستها (2010) حول صعوبات التعلم لدى الأطفال، وأهم الصعوبات التي أثبتت إعاقتها لعملية التعلم، وأهم الأساليب والوسائل التي يمكن أن تُعالج صعوبات التعلم، إلى جانب إلقاء الضوء على دور الأسرة الأساسي في تخفيف وتفادي صعوبات التعلم. وأنت نتائج هذه الدراسة في تأكيدها على تداخل وتنوع المعوقات التي تُعيق عملية التعلم، وكذلك أنه لا يمكن السيطرة على جميع هذه المعوقات مجتمعة. وأوصت الباحثة بأن يتم إرشاد القائمين على العملية التعليمية إلى الطرق التربوية والسليمة في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم ومن أبرزها مهارات التنظيم الذاتي، وإرشاد الأسرة إلى كيفية التعامل بشكل سليم مع أبنائهم.

- 3- **بينما هدفت دراسة ديورا (1987)** إلى تقييم فاعلية التسجيل الذاتي أو المراقبة الذاتية في البقاء في المهمة، وتطوير الانتباه للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الدراسية العليا، واشتملت عينة هذه الدراسة 9 من الطلاب ذوي صعوبات التعلم المتوسطة، وطال من ذوي الاضطرابات العقلية، وإثنين من الطلاب القابلين للتعلم، حيث تم تدريب هؤلاء الطلاب على استراتيجيات التسجيل الذاتي والمراقبة الذاتية لتسجيل الأداء، مع تلميحات سمعية، بينما أكدت نتائج الدراسة على أن مدة البقاء في المهمة والانتباه استمرت رغم تضاول وانخفاض التلميحات السمعية.
- 4- **وناقش غريب نور الدين (2016)** في دراسته اقتراح لبرنامج يقوم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، حيث هدفت إلى اكتشاف تأثير برنامج متعدد المداخل على تنمية مهارات التحصيل الدراسي والتفكير الناقد في مادة اللغة العربية خاصة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، حيث تم اشتملت عينة هذه الدراسة على 40 طالب وطالبة كمجموعة تجريبية، و40 طالب وطالبة كمجموعة ضابطة، وجاءت نتائج هذه الدراسة كالاتي، أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ما بين مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
- 5- **وحاولت ديورا وسميث، (1988) Debora and Smith**، خفض السلوك الفوضوي من خلال إجراءات التنظيم الذاتي، واشتملت عينة هذه الدراسة من 3 طلاب من ذوي الاضطرابات السلوكية، و طالب من ذي صعوبة التعلم، التي تمثل المجموعة التجريبية، ومجموعة أخرى ضابطة تشتمل على طلاب عاديين، بينما بينت النتائج أن هناك انخفاض ملحوظ في السلوك الفوضوي لدى طلاب غرفة المصادر، وهو ما نتج عن تطبيق استراتيجية التنظيم الذاتي.
- 6- **وأكدت دراسة ساندر، (1991) Nancy Sander** أن استراتيجية تنظيم الذات أثبتت فاعليتها من خلال البحث والتطبيق، حيث هدفت هذه الدراسة للتحقق من فاعلية استراتيجية التنظيم الذاتي على استقلالية سلوكيات عينة الدراسة، وكانت السلوكيات بمستوى المعيار الذي اقترحه الباحث في مواقف التدريب.
- 7- **بينما أشارت دراسة روبرت، (1991) Robert**، إلى أهمية التعليم الذي حصل عليه الطلاب من ذوي صعوبات التعلم حول كيفية تغيير سلوكياتهم نحو الأفضل، باستخدام برنامج تنظيم الذات لديهم، وجاءت نتائج هذه الدراسة تأكيدًا على فاعلية البرنامج التعليمي في مجال تطوير مهارات تنظيم الذات، إلى جانب كونها مهارة كأي مهارة يمكن للطفل أن يتقنها ويتعلمها، في حال توافر الطرق والأساليب الجيدة لكي يستطيع تعلم هذه المهارة.
- 8- **دراسة محمد أحمد صوالحة (2002):** عنوان الدراسة: مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف المدرسي هدف الدراسة تقصي أثر كل من الجنس والصف المدرسي، والتفاعل بينهما في مفهوم الذات لدى تلاميذ الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذا وتلميذة، (60 تلميذة، و60 تلميذة)، يمثلون الصفوف الستة الأولى من المرحلة الأساسية بتوزيع 20 تلميذ من كل صف، وكانت أعمارهم تتراوح بين 6 - 12 سنة نتائج الدراسة تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس في مفهوم الذات لصالح الإناث لدى أفراد عينة الدراسة وأن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية للصف المدرسي في مفهوم الذات. لكن لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والصف المدرسي في مفهوم الذات الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

9- دراسة إبراهيم محمد عيسى (2006) عنوان الدراسة: قياس أبعاد التنظيم الذاتي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن هدف الدراسة: التعرف إلى درجة العلاقة بين أبعاد التنظيم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل في التنظيم الذاتي لديهم عينة الدراسة: مكونة من 720 تلميذا وتلميذة، منهم 350 إناث، و 370 ذكور من مدارس اربد - الأردن نتائج الدراسة: بينت النتائج أن قيم معاملات ارتباط التنظيم الذاتي و أبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائية لدى مختلف مجموعات الدراسة.

10. وتهدف دراسة محمد مكرم مرعي (2019) Mohammad Makram Mareye إلى التحقيق في تأثير برنامج مقترح استنادًا إلى استراتيجيات التعلم ذاتية التنظيم على إتقان بعض مهارات الفهم القرائي في كلية العلوم كلية التربية جامعة أسيوط. تم تقسيم المشاركين بالتساوي إلى المجموعات الضابطة والتجريبية. تبنت الدراسة شبه تجريبية منهجية حيث طور الباحث الأدوات التالية لأغراض البحث: برنامج التعلم ذاتي التنظيم، القراءة اختبار الفهم والمقابلة. تضمنت عملية جمع البيانات كليهما التقنيات الكمية والنوعية. تم تحليل النتائج وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في مرحلة ما قبل الإدارة للقراءة اختبار الفهم. ومع ذلك، كانت هناك اختلافات كبيرة بين وسائل المجموعات الضابطة والتجريبية في القراءة بعد الاختبار، مفضلة المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: تعليم ذاتي التنظيم، تعليم القراءة، تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ما وراء المعرفة، اللغويات التطبيقية.

3. منهجية الدراسة:

1.1. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن مدى امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم، وللكشف عن تأثيره بمتغيري صفة و جنس الطلبة. وذلك لمناسبته طبيعة أهداف هذه الدراسة.

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة حسب إحصائيات وزارة التعليم خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1440 / 1441 هـ من (384) طالبًا وطالبة من طلبة صعوبات التعلم في مدارس مكتبي التعليم لشرق ولغرب الدمام بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية البالغ عددها (32) مدرسة؛ وهي: (16) مدرسة ذكور؛ و(16) مدرسة إناث؛ حيث يتوزعون وفقًا لجنسهم على (208) طالبًا و(176) طالبة من طلبة صعوبات التعلم، وعدد 40 معلم ومعلمة خبير في صعوبات التعلم ممن يقومون على عملية التدريس لهم.

3.3. عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة التي تم اختيار أفرادها بالطريقة القصدية من (40) طالبًا وطالبة من طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين في برامج صعوبات التعلم الملحقة بالمدارس العادية البالغ عددها (32) برنامجًا؛

حيث يتوزعون وفقاً لجنسهم على (20) طالباً من طلاب صعوبات التعلم والطلاب العاديين و(20) طالبةً من طالبات صعوبات التعلم والطالبات العاديات، وتم الاستجابة على مقياس التنظيم الذاتي للعينة من قبل معلمهم الخبراء بهم على الأقل فصل دراسي وعددهم (20) معلماً و(20) معلمة حسب تقديراتهم وذلك كما هو مبين في جدول (1).

4. نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم، وإلى الكشف عن أثر صفة الطلبة (صعوبات تعلم، عاديين) وتفاعله مع جنس الطلبة (ذكر، أنثى) في امتلاكهم لمهارات التنظيم الذاتي، وذلك عن طريق الإجابة عن سؤالي الدراسة الآتيين:

أولاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على "ما مدى امتلاك طلاب صعوبات التعلم والطلاب العاديين لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي ولمهاراته (تنظيم الأهداف، تنظيم إدارة الوقت، تنظيم الانفعالات، والتقييم الذاتي) حسب تقديرات معلمهم، وذلك كما هو مبين في جدول (1).

جدول (1) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي ومهاراته حسب تقديرات معلمهم.

صفة الطلبة								رقم المهارة	التنظيم الذاتي ومهاراته
صعوبات تعلم				عاديين					
الامتلاك	المعياري	الانحراف	الوسط الحسابي	الامتلاك	المعياري	الانحراف	الوسط الحسابي	الرتبة*	
متوسط	0.16	3.02	1	متوسط	0.54	3.52	4	1	تنظيم الأهداف
متوسط	0.44	3.07	2	متوسط	0.47	3.51	3	2	تنظيم إدارة الوقت
متوسط	0.16	2.54	3	كبير	0.27	4.04	2	3	تنظيم الانفعالات
قليل	0.27	1.99	4	كبير	0.18	4.48	1	4	التقييم الذاتي
متوسط	0.14	2.66		كبير	0.17	3.89			الكلّي للمقياس

* تم ترتيب مهارات التنظيم الذاتي تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

يلاحظ من جدول (1)؛ أن مدى امتلاك طلبة صعوبات التعلم لمهارات التنظيم الذاتي قد كان متوسطاً في حين كان كبيراً لدى الطلبة العاديين حسب تقديرات معلمهم. في حين جاء ترتيب امتلاك مهارات التنظيم الذاتي على النحو التالي: مهارة تنظيم الأهداف في المرتبة الأولى لدى طلبة صعوبات التعلم وفي المرتبة الرابعة لدى الطلبة العاديين ضمن مدى متوسط لكل منهما،

ثم مهارة تنظيم إدارة الوقت في المرتبة الثانية لدى طلبة صعوبات التعلم وفي المرتبة الثالثة لدى الطلبة العاديين ضمن مدى متوسط لكلٍ منهما، ثم مهارة تنظيم الانفعالات في المرتبة الثالثة لدى طلبة صعوبات التعلم ضمن مدى متوسط وفي المرتبة الثانية لدى الطلبة العاديين ضمن مدى كبير، ثم مهارة التقويم الذاتي في المرتبة الرابعة لدى طلبة صعوبات التعلم ضمن مدى قليل وفي المرتبة الأولى لدى الطلبة العاديين ضمن مدى كبير؛ وذلك وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد ذكره في فصل الطريقة والإجراءات. وقد بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان لرتب امتلاك مهارات التنظيم الذاتي بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين (-1.00) بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بما يفيد وجود عدم توافق تام حسب معيار هوبكنز (2002) Hopkins، بين رتب امتلاك مهارات التنظيم الذاتي بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع ما جاء به روبرت (1991) Robert، من أن السبب في السلوكيات غير مرغوبة لدى الأطفال هو عدم مقدرتهم على تنظيم الذات، ويمكن من خلال التدريب على التنظيم الذاتي أن يحصل الطلاب على باقة متنوعة من الأساليب السلوكية والمعرفية التي يمكن توظيفها بهدف مساعدة الطلاب على التحكم الذاتي بسلوكياتهم الشخصية في العديد من المواقف والأماكن المختلفة، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما جاء به (العدل، 2002) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين الطلاب من ذوي صعوبات التعلم والطلاب العاديين في استراتيجيات التنظيم الذاتي والدافعية والمعرفة لصالح التلاميذ العاديين.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة تنظيم الأهداف التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم، وذلك كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة تنظيم الأهداف التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم.

رقم الفقرة	مضمون فقرات مهارة تنظيم الأهداف	صفة الطلبة						
		عاديين			صعوبات تعلم			
		ر	س	ع	ر	س	ع	
1	يضع أهداف طويلة المدى وقصيرة المدى	5	3.40	1.19	متوسط	5	3.05	0.50
2	يضع أهداف واقعية ممكنة التحقيق	7	3.35	1.36	متوسط	6	2.65	0.50
3	يشعر بالمسؤولية نحو تحقيق أهدافه	2	3.65	1.07	متوسط	3	3.15	0.50
4	يضع خطة مناسبة للأهداف التي رسمها	4	3.60	1.35	متوسط	4	3.15	0.50
5	يطمح نحو الأفضل	3	3.60	1.39	متوسط	1	3.40	0.49
6	يواجه التحديات التي تقف أمام تحقيق أهدافه	1	3.65	1.54	متوسط	7	2.50	0.49
7	يضع أكثر من طريقة لتحقيق أهدافه	6	3.40	1.57	متوسط	2	3.25	0.49

ر: تم ترتيب فقرات مهارة تنظيم الأهداف تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية. س: الوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري.

يلاحظ من جدول (2)؛ أنّ فقرات امتلاك مهارة تنظيم الأهداف لدى طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين قد جاءت ضمن مدى متوسط حسب تقديرات معلمهم؛ حيث جاءت الأوساط الحسابية لجميع فقرات امتلاك مهارة تنظيم الأهداف لدى طلبة صعوبات التعلم أقل ظاهرياً مما هي عليه لدى الطلبة العاديين حسب تقديرات معلمهم، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان لرتب فقرات امتلاك مهارة تنظيم الأهداف بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين (-0.04) دون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بما يفيد وجود عدم توافق صغير جداً (زانف) حسب معيار (Hopkins, 2002) بين رتب فقرات امتلاك مهارة تنظيم الأهداف بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين على الرغم من وجود توافق بين رتبتي امتلاك الفقرتين (4، ثم 1) بينهما، ولاشك أن مهارة تنظيم الأهداف تحتاج لتكامل مهارات التنظيم الذاتي وهذا ما يفتقده طلاب صعوبات التعلم، حيث يشير زيرمان (Zimmerman and Schunk, 2007) إلى أن مهارة تنظيم الأهداف تتطلب أن يضع الطلاب أهداف معينة ومن ثم يضعون خطط لتحقيقها، بينما يقررون الاستراتيجيات الأكثر فاعلية التي تمكنه من تحقيق هذه الأهداف، وبعد هذه الخطوة يقيمون أدائهم بشكل ذاتي، ومن ثم يقيمون أنفسهم بشكل ذاتي في المهام المستقبلية وكذلك يستفيدون من هذه الخبرات.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة تنظيم إدارة الوقت التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم، وذلك كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة تنظيم إدارة الوقت التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم.

رقم الفقرة	مضمون فقرات مهارة تنظيم إدارة الوقت	صفة الطلبة							
		عاديين			صعوبات تعلم				
		ر	س	ع	م	ر	س	ع	م
8	ينظم جدول أعماله اليومي والأسبوعي والشهري	2	3.80	1.01	كبير	4	3.04	0.89	متوسط
9	يستمر في أداء النشاط بعد انتهاء الوقت (سالبة)	3	3.55	1.00	متوسط	5	2.93	0.85	متوسط
10	يحتاج لوقت أكثر من غيره لأداء النشاط (سالبة)	4	3.19	1.06	متوسط	3	3.06	0.94	متوسط
11	يستثمر وقته بما هو نافع	5	3.18	0.81	متوسط	1	3.15	0.77	متوسط
12	يعرف الأوقات التي تناسبه للدراسة	1	3.85	1.27	كبير	2	3.15	0.81	متوسط

ر: تم ترتيب فقرات امتلاك مهارة تنظيم إدارة الوقت تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

س: الوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري. م: مدى الامتلاك.

يلاحظ من جدول (3)؛ أنّ فقرات امتلاك مهارة تنظيم إدارة الوقت لدى طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين قد جاءت ضمن مدى متوسط حسب تقديرات معلمهم باستثناء الفقرتين ذاتي الرقمين (12: التي نصّت على "يعرف الأوقات التي تناسبه للدراسة"، و 8: التي نصّت على "ينظم جدول أعماله اليومي والأسبوعي والشهري") لدى الطلبة العاديين حيث جاءت ضمن مدى كبير؛ حيث جاءت الأوساط الحسابية لجميع فقرات امتلاك مهارة تنظيم إدارة الوقت لدى طلبة صعوبات التعلم أقل ظاهرياً مما هي عليه لدى الطلبة العاديين حسب تقديرات معلمهم،

وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان لرتب امتلاك فقرات مهارة تنظيم إدارة الوقت بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين (-0.30) دون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بما يفيد وجود عدم توافق متوسط حسب معيار هوبكنز (2002) Hopkins، بين رتب امتلاك فقرات مهارة تنظيم إدارة الوقت بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين، واستنادا إلى نتيجة السؤال الرئيسي للبحث والتي أشارت إلى المستوى المتدني لدى طلاب صعوبات التعلم في مهارة التنظيم الذاتي فإن مهاراتهم في تنظيم إدارة الوقت ستتأثر بدورها بشكل سلبي، حيث يشير كانفر (1984) Kanfer & Goldstein إلى أن مهارة تنظيم إدارة الوقت ومراقبة الفرد لذاته تبدأ بالشعور بالمشكلة والتي تنتهي بدورها بالحصول على معلومات عن السلوك الذي يستهدفه الفرد، وتتضمن كل المحاولات التي تهدف في الأساس إلى جمع المعلومات حول السلوك الذي تم تشكيله مثل (متى، كيف، أين، كم مرة، كم المدة، مع من، ...) وذلك بهدف الوصول إلى معلومات دقيقة مما يُساعد الفرد على تقييم سلوكياته المختلفة بدقة.

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة تنظيم الانفعالات التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم، وذلك كما هو مبين في جدول (4)

جدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة تنظيم الانفعالات التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم.

رقم الفقرة	مضمون فقرات مهارة تنظيم الانفعالات	صفة الطلبة							
		عاديين				صعوبات تعلم			
		ر	س	ع	م	ر	س	ع	م
13	عندما يكون منزعا يعمل بعض الأنشطة ليحسن من مزاجه	1	4.45	0.69	كبير	2	2.65	0.49	متوسط
14	يعبر عن مشاعره بطريقة واضحة	6	4.00	0.73	كبير	5	2.55	0.51	متوسط
15	عندما يزعج يحتاج لوقت طويل لتعديل مزاجه (سالبة)	5	4.00	0.79	كبير	3	2.60	0.50	متوسط
16	يستطيع ضبط مشاعره الداخلية	8	3.80	0.77	كبير	9	2.35	0.49	متوسط
17	كثير التذمر (سالبة)	3	4.20	0.70	كبير	1	2.65	0.49	متوسط
18	يستطيع التحكم بأعصابه	2	4.20	0.77	كبير	6	2.50	0.51	متوسط
19	يغضب بسرعة (سالبة)	9	3.70	0.80	كبير	4	2.60	0.50	متوسط
20	بيدي انزعاجه تجاه القوانين المفروضة عليه (سالبة)	4	4.05	0.83	كبير	7	2.50	0.51	متوسط
21	يمر بنوبات غضب شديدة (سالبة)	7	3.95	0.76	كبير	8	2.50	0.51	متوسط

ر: تم ترتيب فقرات امتلاك مهارة تنظيم الانفعالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

س: الوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري. م: مدى الامتلاك.

يلاحظ من جدول (4)؛ أنّ فقرات امتلاك مهارة تنظيم الانفعالات قد جاءت ضمن مدى متوسط لدى طلبة صعوبات التعلم وضمن مدى كبير لدى الطلبة العاديين حسب تقديرات معلمهم؛ حيث جاءت الأوساط الحسابية لجميع فقرات امتلاك مهارة تنظيم الانفعالات لدى طلبة صعوبات التعلم أقل ظاهرياً مما هي عليه لدى الطلبة العاديين حسب تقديرات معلمهم، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان لرتب فقرات امتلاك مهارة تنظيم الانفعالات بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين (0.48) دون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بما يفيد وجود توافق متوسط حسب معيار هوبكنز (Hopkins, 2002) بين رتب فقرات امتلاك مهارة تنظيم الانفعالات بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين، حيث أشار رياض (2005) Reid، إلى أن إدارة الأفكار والانفعالات وتعديل السلوك وفقاً للبيئات المختلفة من الجوانب التي تتكامل مع بعضها للوصول إلى التنظيم الذاتي، حيث يُصبح الهدف الأكثر عمومية وشمولية وعمقاً لدى الفرد يتمحور حول تحقيق التقبل لدى الآخرين. حيث يتمثل الهدف المرتبط بتحقيق التقبل لدى الأفراد الآخرين عن طريق سلوكيات الفرد تجاه المعايير السائدة والمقبولة من قبل المجتمع، وتعزيز ومراقبة وتقييم الذات، وهذا الجانب يفتقده الطلاب ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين،

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة التقويم الذاتي التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم، وذلك كما هو مُبيّن في جدول (5)

جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات امتلاك طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين لمهارة التقويم الذاتي التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم.

رقم الفقرة	مضمون فقرات مهارة التقويم الذاتي	صفة الطلبة							
		عاديين				صعوبات تعلم			
		ر	س	ع	م	ر	س	ع	م
22	يقوم بتلخيص ما تعلمه للتحقق من فهمه للمادة الدراسية	4	4.45	0.51	كبير	4	1.85	0.67	قليل
23	يسأل نفسه الكثير من الأسئلة ليختبر مدى تقدمه في المادة	2	4.55	0.51	كبير	5	1.80	0.83	قليل
24	يقارن مستوى تقدمه بغيره من الطلبة	1	4.55	0.51	كبير	6	1.75	0.79	قليل
25	يستطيع تحقيق الأهداف التي وضعها	6	4.40	0.50	كبير	2	2.20	0.83	قليل
26	يعرف نقاط قوته وضعفه	5	4.45	0.51	كبير	3	2.00	0.73	قليل
27	يتعلم من أخطائه	3	4.45	0.51	كبير	1	2.35	0.75	متوسط

ر: تم ترتيب فقرات امتلاك مهارة التقويم الذاتي تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

س: الوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري. م: مدى الامتلاك.

يلاحظ من جدول (5)؛ أنّ فقرات امتلاك مهارة التقويم الذاتي قد جاءت ضمن مدى قليل لدى طلبة صعوبات التعلم باستثناء الفقرة ذات الرقم (27) التي نصّت على "يتعلم من أخطائه" فقد جاءت ضمن مدى متوسط، في جاءت جميعها ضمن مدى كبير لدى الطلبة العاديين حسب تقديرات معلمهم؛ حيث جاءت الأوساط الحسابية لجميع فقرات امتلاك مهارة التقويم الذاتي لدى طلبة صعوبات التعلم أقل ظاهرياً مما هي عليه لدى الطلبة العاديين حسب تقديرات معلمهم، وبلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان لرتب فقرات امتلاك مهارة التقويم الذاتي بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين (-0.66) دون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بما يفيد وجود عدم توافق كبير حسب معيار هوبكنز (Hopkins, 2002) بين رتب فقرات امتلاك مهارة التقويم الذاتي بين طلبة صعوبات التعلم والطلبة العاديين، حيث يشير (حمدي، 1992) من أن مهارة التقويم الذاتي تقوم على تقييم الفرد للمعايير السلوكية المعروفة، وكذلك المعايير التي تم تحديدها مسبقاً، ويُمكن من خلال هذه الاستراتيجية التمييز ما بين ما يقوم به الفرد أو ما يُطلق عليه السلوك غير المرغوب وما يجب أن يقوم به أو ما يُطلق عليه السلوك المرغوب، ومن خلال هذه الاستراتيجية يتم المقارنة ما بين مستويات الأداء والمعلومات ومعايير السلوك التي جمعها من سلوك الأفراد، وعليه فإن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يخفقون في تحقيق مستويات مرتفعة وفق استجابات معلمهم في مهارات التقويم الذاتي مقارنة بأقرانهم من الطلاب العاديين.

ثانياً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ على "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم تُعزى لصفة الطلبة (صعوبات تعلم، عاديين) ولتفاعله مع جنس الطلبة (ذكر، أنثى)؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي ولمهاراته (تنظيم الأهداف، تنظيم إدارة الوقت، تنظيم الانفعالات، والتقويم الذاتي) حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة الطلبة (صعوبات التعلم، عاديين) والجنس (ذكر، أنثى)، وذلك كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي ومهاراته حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة ولجنس الطلبة.

صفة الطالب				الجنس	التنظيم الذاتي ومهاراته
صعوبات تعلم		عاديين			
ع	س	ع	س		
0.11	2.96	0.38	3.56	ذكر	تنظيم الأهداف
0.20	3.09	0.67	3.49	أنثى	
0.16	3.02	0.54	3.52	الكلي	
0.28	2.94	0.45	3.72	ذكر	تنظيم إدارة الوقت
0.53	3.20	0.39	3.30	أنثى	

0.44	3.07	0.47	3.51	الكلية	
0.13	2.57	0.19	3.99	ذكر	تنظيم الانفعالات
0.18	2.52	0.33	4.09	أنثى	
0.16	2.54	0.27	3.51	الكلية	
0.24	1.90	0.15	4.52	ذكر	التقويم الذاتي
0.27	2.08	0.21	4.43	أنثى	
0.27	1.99	0.18	4.48	الكلية	
0.07	2.59	0.08	3.95	ذكر	الكلية للمقياس
0.18	2.72	0.24	3.83	أنثى	
0.14	2.66	0.17	3.89	الكلية	

س: الوسط الحسابي. ع: الانحراف المعياري.

يلاحظ من جدول (6)؛ وجود فروق ظاهرة بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم ناتجة عن اختلاف مستويات صفة وجنس الطلبة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي -مخصص التفاعل- بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة و لجنس الطلبة، وذلك كما هو مبين في جدول (7)

جدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي -مخصص التفاعل- بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة و لجنس الطلبة.

احتمالية الخطأ	F	وسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.00	*387.43	10.04	1	10.04	صفة الطلبة
0.68	0.38	0.01	2	0.02	صفة الطلبة×جنس الطلبة
		0.03	36	0.93	الخطأ
			39	10.99	الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

10- يتضح من جدول (7)؛ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم يُعزى لصفة الطلبة؛ حيث يُعاني طلبة صعوبات التعلم من انخفاض جوهرى في امتلاكهم لمهارات التنظيم الذاتي مقارنةً بامتلاك الطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي،

كما يتبين عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الواسطين الحسابيين لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم يُعزى لجنس الطلبة، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء به (صوالحة، 2002) حيث تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس في مفهوم الذات لصالح الإناث لدى أفراد عينة الدراسة وأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للصف المدرسي في مفهوم الذات. لكن لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين الجنس والصف المدرسي في مفهوم الذات الكلي لدى أفراد عينة الدراسة.

في حين يلاحظ من جدول 10؛ وجود فروق ظاهرة بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم ناتجة عن اختلاف مستويات صفة وجنس الطلبة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة امتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي البيئية؛ متبوعة بإجراء اختبار بارتلليت (Bartlett) للكروية وفقاً لصفة الطلبة وتفاعله مع جنس الطلبة؛ بهدف التحقق من إمكانية إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد -مخصص التفاعل- من عدمه بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة و لجنس الطلبة، وذلك كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8) نتائج اختبار بارتلليت للكروية لمعاملات ارتباط بيرسون لعلاقة امتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي البيئية حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة و لجنس الطلبة.

العلاقة وفق صفة و جنس الطلبة	تنظيم الأهداف	تنظيم إدارة الوقت	تنظيم الانفعالات
تنظيم إدارة الوقت	*0.35		
تنظيم الانفعالات	*0.31	*0.49	
التقويم الذاتي	*0.46	*0.22	*0.29
اختبار	χ^2 التقريبية	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
Bartlett للكروية	*33.18	9	0.00

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من جدول (8)؛ وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين امتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي البيئية حسب تقديرات معلمهم تُعزى لصفة و لجنس الطلبة؛ مما ترتب عليه ضرورة إجراء تحليل التباين الثنائي المتعدد -مخصص التفاعل- بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي مجتمعةً حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة و لجنس الطلبة، وذلك كما هو مبين في جدول (9).

جدول (9) نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد مُخصص التفاعل- بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي مجتمعةً حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة ولجنس الطلبة.

الأثر	تحليل التباين الثنائي المتعدد-مخصص التفاعل		F	درجة حرية		احتمالية الخطأ
	نوعه	قيمه		الكلية	الفرضية الخطأ	
صفة الطلبة	Hotelling's Trace	54.76	*451.77	4	33	0.00
صفة الطلبة×جنس الطلبة	Wilks' Lambda	0.69	1.67	8	66	0.12

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من جدول 9؛ عدم وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لتفاعل صفة الطلبة مع جنس الطلبة، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لصفة الطلبة في امتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي مجتمعةً حسب تقديرات معلمهم؛ ولتحديد على أي من امتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم قد كان أثر صفة الطلبة؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي -مُخصص التفاعل- بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي كل على حدة حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة ولجنس الطلبة، وذلك كما هو مبين في جدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الثنائي -مُخصص التفاعل- بين الأوساط الحسابية لامتلاك الطلبة لمهارات التنظيم الذاتي كل على حدة حسب تقديرات معلمهم وفقاً لصفة ولجنس الطلبة.

المهارة والمتغيرات المؤثرة به	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	F	احتمالية الخطأ
تنظيم الأهداف					
صفة الطلبة	2.50	1	2.50	*15.43	0.00
صفة الطلبة×جنس الطلبة	0.11	2	0.05	0.33	0.72
الخطأ	5.83	36	0.16		
الكلية	8.44	39			
تنظيم إدارة الوقت					
صفة الطلبة	1.94	1	1.94	*9.27	0.00
صفة الطلبة×جنس الطلبة	0.22	2	0.11	0.53	0.60
الخطأ	7.52	36	0.21		
الكلية	9.68	39			
تنظيم الانفعالات					
صفة الطلبة	22.33	1	22.33	*453.83	0.00

0.55	0.61	0.03	2	0.06	صفة الطلبة×جنس الطلبة
		0.05	36	1.77	الخطأ
			39	24.17	الكلية
					التقويم الذاتي
0.00	*1244.92	61.67	1	61.67	صفة الطلبة
0.14	2.05	0.10	2	0.20	صفة الطلبة×جنس الطلبة
		0.05	36	1.78	الخطأ
			39	63.66	الكلية

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من جدول (10)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لامتلاك الطلبة لمهارات (تنظيم الأهداف، تنظيم إدارة الوقت، تنظيم الانفعالات، التقويم الذاتي) التابعة لمهارات التنظيم الذاتي حسب تقديرات معلمهم يُعزى لصفة الطلبة؛ حيث يُعاني طلبة صعوبات التعلم من انخفاض جوهري في امتلاكهم لمهارات (تنظيم الأهداف، تنظيم إدارة الوقت، تنظيم الانفعالات، التقويم الذاتي) التابعة لمهارات التنظيم الذاتي مقارنةً بما يمتلكه الطلبة العاديين لمهارات التنظيم الذاتي.

5. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يُقدم بعض التوصيات لتعزيز امتلاك طلاب ذوي صعوبات التعلم لمهارات تنظيم الذات، وتطويرها، وتتمثل في:

1.5. التوصيات الخاصة بالطلبة:

- تقديم ورش عمل للطلاب في مهارات التنظيم الذاتي.
- تطوير برامج خاصة للطلاب الذين يُعانون من صعوبات التعلم، والتي تعتمد في الأساس على مهارة تنظيم الأهداف، ثم تتدرج لتشمل كلا من مهارات تنظيم إدارة الوقت، ومهارة تنظيم الانفعالات، ومهارة التقويم الذاتي.
- ضرورة تنظيم الصفوف الدراسية لتناسب مقدرات كلا من الطلاب العاديين وطلاب صعوبات التعلم.
- تقديم برامج تدريبية لأولياء الأمور للتعامل مع أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، وذلك الذي يهتم بمهارات التنظيم الذاتي.
- تفعيل أنظمة الدعم التقنية لإكساب طلاب صعوبات التعلم مهارات التنظيم الذاتي.

2.5. التوصيات الخاصة بالمعلم، والقائمين على العملية التعليمية:

- توجيه المتخصصين في تصميم البرامج المختلفة للأشخاص من ذوي صعوبات التعلم، إلى الاهتمام بالنتائج التي ستصدر من البحث الحالي لتصميم برامج قائمة على تنمية مهارات التنظيم الذاتي.
- تصميم أداة تمكن القائمين على العملية التعليمية والمُشخصين لحالات ذوي صعوبات التعلم، تُمكنهم من قياس مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب من ذوي صعوبات التعلم.
- تصميم برامج تدريبية إضافية وورش عمل نظامية داخل الصفوف الدراسية لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب ممن يواجهون صعوبات التعلم.
- الاعتماد على البرامج التقنية الموجودة في المدارس لإكساب طلاب صعوبات التعلم مهارات التنظيم الذاتي، وتميئتها.
- تيسير التواصل ما بين إدارة المدرسة والأسرة، وإشراك أعضاء الأسرة في الأنشطة المختلفة التي تجمع ما بينهم وبين أبنائهم.
- إعداد ورش عمل لتنمية مهارات التنظيم الذاتي ووضع حافز دراسي للمشاركين بها والمتميزين.
- تدريب المعلمين على البرامج الخاصة بمهارات التنظيم الذاتي وتنمية مهاراته لدى طلاب صعوبات التعلم.

3.5. مقترحات الدراسات المستقبلية:

- بناء على نتائج هذه الدراسة الحالية، يُقدم الباحث مجموعة من المقترحات التي تصلح كدراسات مستقبلية في هذا المجال، والتي يمكن للباحثين القيام بها، والتي تتمثل في الآتي:
- التركيز على الدراسات المرتبطة بإثراء مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب صعوبات التعلم.
- دراسة مدى كفاءة المعلمين القائمين على تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم باستخدام مهارات التنظيم الذاتي.
- دراسة أثر برامج التعلم القائم على مهارات التنظيم الذاتي في تحسين البيئة التعليمية لدى التلاميذ.
- إعداد دراسة للمقارنة ما بين التعلم التعاوني والتعلم المنظم ذاتياً، وكذلك أثر كلاهما على التحصيل الدراسي والمعرفي لدى الطلاب.
- إجراء دراسة للتعرف على دور المعلم وتأثيره على التحصيل الدراسي لطلاب صعوبات التعلم.
- إعداد دراسة تُقيم البرامج التدريبية الخاصة بتخطي طلاب صعوبات التعلم للتحديات التي تواجههم أثناء دراستهم.
- البحث حول متغير العوامل الثقافية والفئة العمرية وتأثيره على مهارات التنظيم الذاتي.

6. قائمة المراجع.

1.6. المراجع العربية:

- 1- نور الدين، غريب عبد الرحمن غريب. (2016) برنامج مقترح قائم على التعلم المنظم ذاتيًا في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد 20، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/882847>
- 2- حسن، باسم طه عامر. (2014) قدرة مهارات التعلم المنظم ذاتيًا على التنبؤ بقلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالسويس. المجلد السابع، العدد الثاني.
- 3- غني، مثال عبد الله. (2010). صعوبات التعلم لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية، العدد العاشر.
- 4- عيسى، إبراهيم محمد. (2006). قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد الثاني.
- 5- كامل، مصطفى محمد. التنظيم الذاتي للتعلم: نماذج نظرية. المؤتمر العلمي الثامن: التعلم الذاتي وتحديات المستقبل: جامعة طنطا - كلية التربية طنطا: جامعة طنطا. كلية التربية، (2003): 363 - 430. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/48896>

2.6. المراجعة الأجنبية:

1. Deborah, B. & David W. (1987). Effects of self recording on high school student on task behavior. Learning Disability Quarterly. 10(3).
2. Mantague, M. (2008). Self-Regulation Strategies to Improve Mathematical Problem Solving for Students with Learning Disabilities. Learning Disability Quarterly.
3. Milligan, K., Badali, P., & Spiroiu, F. (2015). Using Integra Mindfulness Martial Arts to Address Self regulation Challenges in Youth with Learning Disabilities: A Qualitative Exploration. Journal of Child and Family Studies, 24.
4. Robert, L. Koeqel (1991). Using Self-Monitoring to increase independence.
5. Sander, N. (1991). Effect of a self-Management Strategy on TaskIndependent Behaviors of Adolescents with Learning Disabilities. Journal of Special Education. 15 (1).

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.38.10